

قواعد المقادير في الأربعين النووية. [] 3 [] لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذا هو المجلس الثالث والختامي لهذه الدورة المباركة - 00:00:01 قواعد المقادير في الأربعين النووية وكنا يا معاشر الاحبة قد تحدثنا في المجلسين السابقين عن القواعد المهمة في علم المقادير وكيفية تطبيق المقادير وما هي الضوابط التي تضبط لنا مقاصد الاحكام - 00:00:20 وايضا تحدثنا عن جملة من مقاصد الاحكام او مقاصد الشريعة في الأربعين النووية. وتوقفنا عند نصف الاحاديث الحديثة توقفنا عند الحديث الحادي والعشرين قد وصلتني حقيقة مجموعة من الاسئلة من عدد من الاخوة - 00:00:46 الذين يحضرون معنا هذه الدورة المباركة الاخ ايوب كتب لي سؤالا يقول هل هناك تعارض بين آراء القواعد الفقهية وقواعد المقادير هذا سؤال جيد قواعد المقادير يا معاشر الاحبة هي القواعد - 00:01:19 التي تؤخذ من الامر ومن علل الامر والنهي ومن احكام التكليف ومن استقراء الاحكام اما القواعد الفقهية فانه يقصد بها القواعد التي تجمع فروع الاحكام وهي تنقسم الى القواعد الفقهية الكبرى والقواعد الفقهية الصغرى. القواعد الفقهية الكبرى - 00:01:56 اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير للضرر يزاح عادة محكمة الامر بمقدارها هذه القواعد الخمسة تسمى القواعد الفقهية الكبرى هذه القواعد هي التي اجمعوا لنا اعدادا كبيرة من الفروع الفقهية - 00:02:55 وهيا لكل المذاهب. هذه القواعد صالحة لكل المذاهب هل تختلف المذاهب في تطبيقها؟ الجواب لا تختلف الا في بعض المسائل اليسيرة يعني كل المذاهب الفقهية تعمل بهذه القواعد الفقهية الكبرى - 00:03:32 توجد استثناءات بين المذاهب في التطبيق لكنها قليلة جدا هذه ماذا نسميها يا مشايخ القواعد الفقهية الكبرى جمعها بعض العلماء في ايات تكتبونها خمس محمرة قواعد مذهب للشافعيين بها تكون خبرا. ظرر يزال وعادة قد حكمت - 00:03:59 وكذا المشقة تجلب التيسيرا والشك لا ترفع به متيقنا والقصد اخلاص ان اردت اجورا هذه الایيات الثلاثة جمعت لك القواعد الفقهية الكبرى عندها القواعد الفقهية الصغرى هذه تدرج تحت القواعد - 00:04:36 الفقهية الكبرى كل قاعدة فقهية من القواعد الكبرى تحتها جملة من القواعد مثلا اليقين لا يزول بالشك تدرج تحت هذه القاعدة جملة من القواعد الاصل بقاء ما كان على ما كان - 00:05:10 الاصل براءة الذمة. الاصل في الصفات العارضة العدم. القديم يترك على قدمه وهناك قواعد فقهية صغرى مثل الضرر لا يزال بالظاهر الظروف تبيح المحظورات ما ثبت بعدن بطل بزواله الثابت بالعرف كالثابت بالنص - 00:05:36 المعلوم بالعرف كالمشروع بالنص العبرة في العقود بالمقاصد والنيات وضع الجواب ايضا سألني الاخ محمود هل يمكن ان نخترع قواعد او ان نوجد قواعد ليست موجودة في كتب العلماء اذا وجد لهذه القاعدة المختربة اصل في الشرع - 00:06:08 او دليل لا يعارضها فانتا تأخذ بها ونعمل بها العلم ليس حكرا على احد او على زمان او على طائفة او على جيل المهم ان نزن اي قاعدة واي ضابط بميزان الشر - 00:06:48 هذه تدخل في اي قاعدة القواعد من يذكر ذكرنا هذا في المجلس الاول الذي يتذكر منكم ذكرنا يا مشايخ هذا في المجلس الاول

التحسین والتقبیح احسنت التحسین والتقبیح يعني انت اذا حسنت امرا او قبحت امرا. وووجدت لهاذا التحسین او لذک التقبیح اصلا في الشرع - [00:07:13](#)

فانه يؤخذ به اما اذا جئت بشيء لا اصل له في الشرع ولا دليل عليه ولا يشهد له اي معنی من معانی الشريعة واصول الشريعة فاننا لا نأخذ به - [00:07:46](#)

طيب حتى لا نطيل في الاستطرادات نعود الى المتن اين توقفنا الاخ ابراهيم توقفنا عند الحديث الحادی والعشرين. عن ابی عمرو سفیان بن عبد رضی الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم - [00:08:07](#)

ما المعنی الاجمالی يا مشايخ لهذا الحديث؟ المعنی الاجمالی المعنی الاجمالی هنا ضرورة الاستقامة على الدين ضرورة الاستقامة على المنهج ضرورة الاستقامة على اصول الشريعة بعض الناس ليس له منهج. اليوم منهج وغدا منهج - [00:08:47](#)
وبعد غد منهج لا يثبت على طريقة شرعية. لابد ان يكون لك قدم راسخة في الدين تستقيم في اقوالك وافعالك ومقاصدك حتى في مقاصدك ونياتك واعمال قلبك لابد ان تكون مستقيما - [00:09:18](#)

ضرورة الاستقامة على دین الله في المناهج في الاقوال في الاعمال في النيات في المقاصد ما حكم الاستقامة؟ الاستقامة واجبة الاستقامة واجبة ما نوع المقصود ضروري ام حاجي او تحسيني؟ الثلاثة الضروري والحادي والتحسيني - [00:09:41](#)
لان الاستقامة قد تكون في السلوك بعض الناس لا يستقيم في سلوكه استقاموا في دیني استقاموا في عقيدته لكن في السلوك تجده بطلا تجد عنده اعمالا من خوارم المروءة هذا لم يذكر نفسه لم يذكر قلبه لم يذكر - [00:10:06](#)

مشاعرهم اذا الاستقامة تكون في الضروريات والجاجيات والتحسينيات هل هي متعلقة هذا المقصود متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن ما الدليل؟ الدليل هنا الاجماع ان هذا مأخوذ من اصول الشريعة وليس من الاستنباط - [00:10:34](#)
ليس من الاستقراء ما مرتبة هذا المقصود مرتبته انه قطعي قطعية ثبوت قطعی الدالة الحديث الثاني والعشرون عن ابی عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ارأیت اذا صليت - [00:11:04](#)
مكتوبات وصمت رمضان واحلت الحال حرمتوا الحرام الحديث ادخل الجنة؟ قال نعم المعنی الاجمالی لهذا الحديث ما المعنی الاجمالی هنا ضرورة المحافظة على الواجبات وجوائز ترك التطوعات لكن ليس على سبيل التهاون - [00:11:28](#)

اذا ضرورة القيام بالواجبات وجوائز ترك التطوعات عند الحاجة او عند المرض او عند التعب او عند السفر ترك التطوعات وتترك النوافل نقول عند الحاجة او عند الضرورة ليس معنى هذا انه يداوم على ترك النوافل والتطوعات - [00:12:05](#)
لا هذا يعود المسلم على الكسل وعلى التسويف في العبادة وفي الخير لان اكتبوها هذه القاعدة. اكتبوها يا مشايخ اكتبوها مهمة جدا كلما تركت طاعة كلما زادت خسارتك هذا حساب تراكمي - [00:12:32](#)

لا تعرف انت هذه النتيجة الا بعد مدة تجد ان الخسائر التي تحصلت عليها هي اضعاف اضعاف ما كنت تتوقعه فعليينا ان نحافظ على الواجبات ونحافظ على النوافل والتطوعات الواجبات معروفة - [00:13:10](#)

الاركان وسائل الواجبات ما حكم المحافظة على الواجبات فرض المحافظة على التطوعات مندوب ان الله سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم منع المقصود ضروري ام حاجي او تحسيني؟ الثلاثة - [00:13:39](#)

هذا هذا الواجب يدخل في الضروريات والجاجيات والتحسينيات هل هي متعلقة بامال الظاهر ام الباطن متعلقة باعمال الظاهر والباطن الدليل الاجماع ان هذا مأخوذ من قاعدة عائدة الاجماع التي تستند الى النص. ما مرتبة هذا المقصود؟ قطعی - [00:14:07](#)
الثالث والعشرون عن ابی مالک الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض - [00:14:51](#)

الصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها المعنی الاجمالی للحديث فضائل الاعمال الصالحة. فضل الطهور فضل التسبیح والتحمید فضل الصلاة والصدقة والصبر - [00:15:07](#)

فضل المحافظة على القرآن وعلى الورد ولهذا يا مشايخ انا دانما اقول هذا الكلام للطلبة عندي دانما اقول هذا الكلام للطلبة عندي من لم يكن له ورد فهو قرد من لم يكن له ورد فهو قرد - 00:15:34

يعني يكون والعياذ بالله حقيرا يكون لا قيمة له. يكون لا بضاعة له ما الفائدة ان تعيش بدون ورد ما الفائدة ان تعيش بدون ربيع يكون في صدرك عليك ان تحافظ على - 00:16:04

طهارتكم وعلى تسبيحكم وعلى تحميدكم وعلى صلاتكم وعلى صدقتك ولو يسيرة وعلى صبرك وان يجعل القرآن قائدكم الى الجنة هذا القرآن ان جعلته انيسك قادركم الى الجنة وان جعلته خلفكم - 00:16:32

واردت عنه قذف بيكم في النار. عيادة بالله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في خاتمة هذا الحديث مقصدا قال كل انسان اما ان يسعى في اهلاك نفسه واما في فكاكها - 00:16:57

من سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من عذابه ومن سعى في معصية الله فقد باع نفسه بالهوان واوبتها بالاثام نسأل الله العافية الحكم هنا من الحكم - 00:17:19

الحكم لا يقل عن مرتبة الوجوب اما واجب لذاته او واجب لغيره مثل الطهور التسبيح التحميد تحميد اما ان يكون واجبا لذاته واما ان يكون واجبا لغيري وكذلك الصلاة والصدقة والصبر - 00:17:50

تلاؤ القرآن اصلاح النفس هذا هذا المقصد ظروري ام حاجي ام تحسيني؟ ظروري وحاجي وتحسيني هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة؟ الظاهرة والباطنة منو الدليل الدليل الاجماع ما مرتبة المقصد قطعي - 00:18:19

الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا. الحديث - 00:18:53

هذا الحديث يا مشايخ المعنى الایمانى له تحريم الظلم وهذا متفق عليه في كل الملل تحفظ هذه القاعدة الظلم محظوظ في كل الملل في كل الاديان في كل الدساتير الظلم حرام الظلم ظلمات - 00:19:18

لكننا نتبع الله تعالى بما حرمه وليس لانه موجود في القوانين او الدساتير حكم الظلم محظوظ وفي الحديث الاشارة الى وجوب الاقبال على الله في جميع ما ينزل اي امر ينزل بك - 00:19:48

عليك ان تقبل على الله بكلماتك بجوار حرك بنفسك بروحك بمشاعرك بل حرك بدمك اقبل على الله منيبين اليه كما قال الله تعالى منيبين الي قانتين لله. خاشعين لله ان هذا يدل على الافتقار - 00:20:30

يدل على الافتقار وهو دليل على كمال العبودية والحديث فيه دليل على على كمال فعله سبحانه وتعالى لانه منزه عن الظلم وفيه دليل على على كمال ملكه لانه لا يزيد في الطاعة ولا ينقص بالمعصية - 00:21:01

والاصل في التقوى والفحotor والقلب هذا منطوق الحديث الاصل في التقوى والفحotor هو القلوب والخير كله من فضل الله من غير استحقاق كل ما بنا وفيينا وحملنا هذا كله محض فضل من الله. من غير استحقاق لنا - 00:21:31

والشر كله من عند الادم بسبب اتباع هواه الادلة في الشريعة متظافرة وكثيرة على هذه المعاني. ما نوع المقصود؟ ضروري حاجي وتحسيني هل متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن - 00:22:13

ما نوع دليل الإجماع هذا الدليل مأخوذ من قاعدة الاجماع. مرتبة المقصد قطعي الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم - 00:22:39

ويتصدقون بفضول اموالهم الحديث المعنى الاجمالي ما المعنى الاجمالي؟ من يعطينا المعنى الاجمالي مشايخ المعنى الاجمالي لهذا الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاعمال الصالحة قوة رغبتهم في الخير - 00:23:10

والصدقة لا تختص بالمال هذى قاعدة اكتبوها عندكم. الصدقة لا تختص بالمال الصدقة لا تختص بالمال بل ربما كانت الصدقة بغierre افضل ويجب على المسلم ان يحضر النية في المباحثات - 00:23:59

لأنها تصير تسير من الطاعات مثل من ينوي الجماع التقوى على على فعل كمال العبادة والعادة لا تكمن عبادته وعادته الا بالعفاف لانه ان لم يكن عفيفا فرط في العبادة وفرط في العادة. اسرف على نفسه بالذنب والمعاصي - 00:24:28

وقصر في عبادته لربه فينوي بالجماع بالوطء ينوي قضاء حق الزوجة ينوي طلب الولد الصالح واعفاف النفس واعفاف الزوجة وكما قلنا قبل قليل كمال العبادة وكمال العادة وضحت هذا الحديث من الاحاديث - 00:25:20

التي يحتاجها الناس كثيرا لماذا لأن معانيها معاني هذا الحديث من الامور التي لا تنفك عن الناس لا يوجد احد استغنى عن هذا الحديث لا يوجد احد يستغنى عن هذا الحديث - 00:25:59

تسبيحك وتکبیرك وتحمیدك وامرک بالمعروف ونهیک عن المنکر وجماع الزوجة كل هذا من الصدقات نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسینه متعلق بالاعمال الظاهرة والباطنة. نوع الدليل الاجماع مرتبته مقصود قطعي السادس والعشرون - 00:26:37

عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة - 00:27:12

وتعین الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. الحديث المعنى الاجمالي يندب للانسان ان يداوم على النوافل كل يوم ويندب له ان يتصدق والصدقة لا تنحصر في المال كما تقدم - 00:27:22

ويندب له الاصلاح بين الناس وحضور الجماعات وعمارة المساجد والترغيب في امامة الاذى والخيرات القليلة تحصل بها الاجور العظيمة اذا نوى الانسان بها طاعة الله الحكم هنا الندب الحكم الندب نوع المقصد حاجي وتحسين - 00:27:55

متعلق باعمال الظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع المرتبة قطعي الحديث السابع والعشرون عن النواص ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم محاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:28:32

وعن وابسة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلی الله علیه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك البر مطمئنت بي به النفس واطمأن اليه القلب والاسم محاك في النفس - 00:28:58

وتردد في الصدر. الحديث المعنى الاجمالي ظابط البر وضابط الاثم كل ما يقتضيه الشرع وجوبا او ندما فهو من البر وكل ما اختلج في النفس وتردد فيه القلب ولم يطمئن اليه فهو غالبا من الاثم - 00:29:12

هذا الحديث فيه الترغيب في حسن الخلق والندب الى اعمال البر وضرورة ترك الاثم ترك الوسائل وترك المقاصد تقودنا الى الاثم والى القبائح الحكم ما حكم فعل البر قد يكون واجبا وقد يكون مندوبا بحسبيه - 00:30:05

ما حكم فعل الاثم حرام نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني. متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة الاعمال الظاهرة والباطنة نوع الدليل الإجماع مرتبته الحديث الثامن والعشرون عن ابی نجیح الارباظ بن سعد رضي الله عنه قال قال وعدنا رسول الله صلی الله علیه وسلم موعدة وجلت فيها القلوب - 00:30:39

ووجدت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعدة فاوصلينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يا يكون في سيارة اختلافا كثيرا فالليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. الحديث - 00:31:15

المعنى الاجمالي لهذا الحديث انه يندب سماع الموعظ وترقيق القلوب لانها وسيلة من وسائل الخير واسيل من وسائل التعليم وتزكية النفوس والحديث فيه فيه الاشارة الى الى بعض الواجبات الامر بتقوى الله الامر بالسمع والطاعة - 00:31:39

لانه بهاتين تحصل سعادة الدنيا والآخرة. وضرورة التمسك بالسنة والصبر. على ما يصيب مسلم من المكاره وضرورة اجتناب البدع في الدين هذا الحديث فيه مقصود عظيم ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يعلم الصحابة رضي الله عنهم - 00:32:22

يعلمهم قواعد الایمان وقواعد الشريعة. قواعد الاحکام وقواعد اعمال القلوب ما نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة الظاهرة والباطنة نوع الدليل اجمع المرتبة قطعي نوع مرتبة المقصد - 00:33:02

قطعي الحديث التاسع والعشرون معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن

النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به - 00:33:29

لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. الحديث المعنى الاجمالي ظرورة المحافظة على الاعمال الصالحة وضرورة التقرب الى الله بالاجور الاعمال الفاضلة وفيه الاشارة الى شدة اهتمام الصحابة رضي الله عنهم - 00:34:00

بما يقرب الى الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ضرورة المحافظة على التوحيد وعلى الصلاة وعلى الزكاة وعلى الصيام والحج هذى اجعلها بين عينيك هذه كلها اركان كلها اركان. التوحيد ركن. الصلاة ركن. الزكاة ركن. الصيام ركن. الحج ركن - 00:34:40

ثم بعد ذلك عليك ان تجتهد في النوافل وفي قيام الليل وفي آآ اوقات الغفلة عليك ان تتصدق ولو بفتات الخبز تعرفون فتاتات الخبز

الخبز الذي يبقى على السفرة بعد الأكل - 00:35:23

هذا تأخذه تجمعه وتجعله للطير للدواب. ان لم تستطع ان تتصدق فعليك ان تكتف لسانك فان هذا اصل الخير كله نوع المقصود

ضروري وحاجي وتحصيلي متعلق اعمال الظاهر والباطن - 00:35:45

ما نوع الدليل الإجماع؟ ما مرتبة المقصود قطعي الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة القشني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحدوداً فلا تعودوها فلا تعتدوها وحرم اشياء فلما تنتهي - 00:36:12

وسكت عن انشاء رحمة لكم من غير نسيان غير نسيان فلا تبحثوا عنها المعنى الاجمالي الدين له اقسام الدين ما هي هذه الاقسام ما هي الاقسام يا مشايخ الدين له اقسام - 00:36:39

ما هي اقسام الدين فرائض وحدود ومحرمات وامور مسكونة عنها. هذه اقسام الدين هذه اقسام الدين الفرائض ما فرضها الله على عباده الحدود ما اذن الله في فعله عن طريق الوجوب او الندب او الاباحة - 00:37:17

المسكونة عنه ما لم يحكم فيه بوجوب او حل او حرمة ماذا نستفيد من هذا الحديث ماذا نستفيد من هذا الحديث يا مشايخ اولاً ان المشرع هو الله سبحانه وتعالى. هذه قاعدة التشريع حق من حقوق الله - 00:37:50

التشريع حق من حقوق الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ لذلك التشريع وهذا الحديث فيه تحذير من انتهاك الحدود او

الحرمات او الامور العظيمة والمسكونة عنه يجب على المسلم الا يضيع نفسه في - 00:38:19

في التفتيش عنها عليه ان يعمل بالاعمال الواضحة التي وردت في دين الله لهذا قال فلا تبحثوا عنها الا تبحثوا انهى لا تفتشوا عنها

لان هذا يدخل الانسان في ماذا - 00:38:58

في التكليف بما لا يطاق نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسيني. متعلق بالاعمال الظاهرة والباطنة. نوع الدليل الاجماع. مرتبة

المقصود قطعي هذه المسائل ينبغي للانسان ان يجعلها بين عينيه. لماذا؟ لأنها تعينه على - 00:39:23

على المنازل التي يقطعنها في الوصول الى الشمرة وهي رضا الله سبحانه وتعالى وضحت المسألة يا مشايخ هنا فائدة اريد ان

اؤكده عليها لان بعض الطلاب يقول انا اقرأ النصوص ولا افهمها - 00:39:58

اقرأ الحديث او اقرأ النص او اقرأ آيات الفتوى العالم او اقرأ عبارة في التفسير او اقرأ شرحاً للحديث لكنني لا افهمه او يستغلق عليه بعض

المقداص الاغراض التي من اجلها سبقت - 00:40:30

هذه الدلالات. عند القراءة للحديث النبوى او لتفسير ايات القرآن الكريم او لكتب الفتاوى مصنفات العلماء اجعل الغاية من القراءة ان

تفق على خمسة على خمسة امور او على خمس غایات - 00:40:56

الاول ان تستخرج مصالح الدين والدنيا من النص انت تقرأ الان هذه الفكرة او هذه العبارة او هذا النص استخرج مصالح الدين او

مصلحة الدين والدنيا من هذه الفكرة استخرج وسائل العبودية - 00:41:32

التي وردت في النص استخرج حكمة مستخرج عاقبة كم ذكرنا يا مشايخ ذكرنا الان ذكرنا خمسة غایات مصالح الدين

والدنيا وسائل العبودية الحكمة العلة العاقبة هذه اذا ظفرت بها او ببعضها - 00:42:02

قد تجتمع كلها وقد يجتمع بعضها فانك قد استفادت استفادة تامة علمية وعملية. انت الان تحقق العمل طيب نتتقل الحديث الحادية

والثلاثين الاخوة الذين حضروا متأخرین ارجو ان يدون الفوائد التي فاتتهم - 00:42:35

عندما شرعنا في التعليق طيب الحديث الحادي والثلاثين حديث سهل ابن سعد السائباني رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - 00:43:20

المعنى الاجمالي يا مشايخ ما المعنى الاجمالي لهذا الحديث وجوب تحصيل اسباب محبة الله ويندب للمسلم ان يتعرف على اسباب محبة الناس له اما اسباب محبة الله هذه واجبة طلبها واجب - 00:43:55

طلب محبة الله او طلبو اسباب التي تحببنا الى الله هذه واجبة اما تحبيب الانسان المسلم للناس هذا مندوب مندوب هذا هو المعنى الاجمالي الحديث تلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:29

او صى سهلا رضي الله عنه ان يزهد في الدنيا اذا زاهد العبد في الدنيا احبه الله تبارك وتعالى ان يتخلص من شوائبها وما فيها من تكاليف العيش وتکلف التنعم والتکلف - 00:45:07

الفخر فيها والمخالطة يأخذ نصيبه منها لكنه لا يتوجل في محبتها والاقبال عليها والتعلق بها اذا فعل هذا احبه الله تعالى وهذا فيه اثبات صفة المحبة لله تعالى على الوجه اللائق بها او على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى - 00:45:45

والزهد فيما عند الناس عدم التعلق بالناس لانهم اسباب الانسان لا يعلق قلبه بالناس يخالطهم مخالطة الناس مخالطة المضرر اليهم الا في الخير خاصة اوقات الفتنة واعوقات اوقات التعلق بالحياة حتى لا يفتن في دينه - 00:46:18

حتى لا يفتن في دينه حكم الزهد الزهد في الدنيا مندوب الا اذا كان ذلك الزهد يؤدي الى كبيرة او يؤدي الى معاصي فانه يكون واجبا والزهد فيما عند الناس - 00:46:58

هذا مندوب نوع المقصود ضروري ام حاجي ام تحسيني يدخل في هذه الانواع الثلاثة هل هو متعلق بالظاهر والباطن؟ نعم متعلق بالظاهر والباطن ما نوع الدليل الإجماع؟ ما مرتبة المقصود؟ هذا مقصود - 00:47:34

مقصد قطعي مقصد قطعي الحديث الثاني والثلاثين حديث سعد بن سينان الخدراني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ظرر ولا ظرار المعنى الاجمالي لهذا الحديث - 00:47:56

ما المعنى الاجمالي هنا وجوب ازالة الضرر عن النفس وعن الغير وهذه قاعدة فقهية هذه القاعدة من القواعد الفقهية ولها فروع كثيرة ولهاذا يمنع الانسان من التصرف في ملك غيره - 00:48:37

بما يتعدى ظرره الى الى الناس والانسان اذا قابل احدا اوصل له الضرر فانه يجازيه بالمثل ولا يزيد بعد ذلك هذا هو المعنى الاجمالي يا مشايخ ما حكم الضرر؟ الضرر محرم - 00:49:05

اظرار النفس واذرار الغير محرم. نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالظاهر والباطن نعم بالظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع اذا قلنا الاجماع يعني يستند الى النص الاجماع يستند الى النص - 00:49:39

ما مرتبة المقصود؟ قطعي الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم - 00:49:59

لكن البيينة على المدعي واليمين على من انكر المعنى الاجمالي لهذا الحديث لا نحكم لاحد بمجرد الدعوة لا نحكم لاحد لمجرد اقواله ان لا نحكم لاحد لاجل ذاته لابد من التثبت في الدعاوى - 00:50:19

واليمين على المدعي عليه اليمين على المدعي عالي وضحت يا مشايخ النكتة العلمية في هذا الحديث لاننا لو اعملنا هذا الكلام او اعملنا الدعاوى التي تأتي للدعاء اناس اموال قوم - 00:50:54

وDMAوه البيينة على المدعي واليمين على من انكر ولا بد من اثبات البيانات لابد من احضار البيانات وتحقيق البيانات. ومن انكر فعليه اليمين نوع الحكم هنا الوجوب نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسين - 00:51:35

متصل بالظاهر ام الباطن؟ متصل بالظاهر نوع الدليل على الإجماع يدخل فيها فعل الصحابة القياس ايضا مرتبة المقصود قطعي الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [00:52:03](#)

صفى بقلبه وذلك اضعف الايمان المعنى الاجمالي وجوب تغيير المنكر بحسب حاله وبحسب الوسائل المتاحة لانه لا يجوز الانكار بالظن. اكتبوا هذه القاعدة اكتبوا يا مشايخ هذه القاعدة لا يجوز الانكار بالظن - [00:52:43](#)

الانكار يتعلق بالتحقيق تحقق ان هذا منكر او ان ثمة منكر فانك تنكر بحسب حالك وحسب المباح وليس على الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر اقتحم بيها او مؤسسة او مكانا مغلقا بمجرد الظن - [00:53:20](#)

اذا جاءه احد واخبره فانه لا ينكر الا بعد التتحقق وعدم الانكار بالقلب هذا دليل على عدم وجود نسأل الله السلامة اذا لم ينكر الانسان بقلبه دل على ذهاب الايمان - [00:53:55](#)

من قلبه الانسان عليه ان ينكر بلسانه اذا كان اهلا لهذا الانكار وينكر بيده اذا كان اهلا لهذا الانكار وينكر بقلبه اذا كان عاجزا وهذا من الاحاديث العظيمة التي يحتاجها الناس في جميع - [00:54:21](#)

في جميع ازمانهم لانها تدل على الايمان الحكم هنا الحكم يختلف حكم الانكار قد يكون واجبا قد يكون مندوبا قد يكون حراما قد يكون مباح نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسيني - [00:54:52](#)

متعلق بالظاهر ام الباطن؟ متعلق بالظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع مرتبة المقصود قطعي حديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تباغظوا ولا تدابروا - [00:55:18](#)

ولا ينبغي بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. الحديث المعنى الاجمالي يا مشايخ تحريم هذه الصفات الذمية الحسد تباغض التدابر الاذى ايصال الاذى للناس تحريم الاهواء المظلمة - [00:55:40](#)

تحذير من تحبير المسلم تحريم دماء المسلمين واموالهم واعراضهم او ان لو ان المسلمين طبقوا هذا الحديث تطبيقا مقاصديا لخلت الارض من من الشرور ومن الفتن ومن المصائب ومن الخصومات - [00:56:12](#)

نسائل الله العافية هذا الحديث فيه التبيه على المقصود الضروري والحاجي التحسيني. لان فيه مقاصد معنوية ومقاصد حسية نوع الدليل الاجماع. مرتبة المقصود قطعي لانه جاء جاء بالاجماع وليس - [00:56:45](#)

الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن من كربالى نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:57:28](#)

ومن يسر على معاشر الله عليه في الدنيا والآخرة الحديث المعنى الاجمالي فضل قضاء حاجات المسلمين وفضل ان نفعل متعدد للغير ترغيب في التيسير على على المعسر على المعسر الترغيب في التجzier على المعسر - [00:57:45](#)

وفي سطر المسلم الذي لا يعرف بالفساد ولا يعرف بالمجاهرة وفيه ايضا الاشارة الى الى ضرورة الاشتغال بطلب العلم اشتغال بالاوراد والاذكار الطاعات الله تبارك وتعالى رتب رتب الجزاء على ماذا - [00:58:16](#)

اجيبوا يا مشايخ الله تعالى رتب الجزاء على ماذا على الانساب ام على الاعمال رتب الجزاء على رتب الله الجزاء على على الاعمال. وليس على الانساب ننتقل الى الحديث - [00:58:48](#)

السابع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربته تبارك وتعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. الحديث - [00:59:25](#)

المعنى الاجمالي المعنى الايماني بيان فضل الله العظيم على على هذه الامة الله تبارك وتعالى هو المنعم وهو المتفضل فان فانه تبارك وتعالى رحم هذه الامة واكرمتها خصها بخاصيص ليست لغيرها - [00:59:47](#)

وفي الحديث اشارة الى ان هناك من الملائكة من يكتبون اعمال القلوب احفظوا هذه القاعدة الملائكة يكتبون اعمال القلوب الملائكة يكتبون اعمال القلوب ويكتبون اعمال الظاهر هذه قاعدة اذا عرفتها فانك - [01:00:33](#)

تخلص العمل لله تعالى. خوفا من عقابه ومن ومن حسابه الله وكل الحفظة ان يكتبوا اعمال القلوب فإذا هم الانسان بالحسنة كتب له حسنة كاملة حتى لو لم يفعلها آآ - [01:01:05](#)

و اذا تأملت اسم اللطيف سبحانه و تعالى. هذا دل على ماذا على لطف الله وعلى رحمته وعلى احسانه لخلقه واذا عمل العبد بالحسنة
كتب له حسنة اذا هم بالسيئة ولم يعملاها - [01:01:30](#)

كتب له حسنة وهنا قاعدة مهمة وهي ان التضييق في الاجور لا يتقييد بسبع مئة التضييق لا يتقييد بسبع مئة العدد لا مفهوم
له. هذه قاعدة اصولية. العدد لا مفهوم له - [01:01:59](#)

الحكم هنا يدخل فيها الواجب والمندوب و وايضا يدخل فيه الحرام الانسان يحرم عليه ان يكلم نفسه بالباطل او بالحرام او يعمل
الباطل هذا المقصود يتعلق بالظاهر والباطن نوع الدليل الإجماع مرتبة المقصود قطعي - [01:02:29](#)

الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عاد لي ولبا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما - [01:03:01](#)

عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذن آآ - [01:03:16](#)

المعنى الاجمالي لهذا الحديث من يستخرج لي المعنى الاجمالي لهذا الحديث ما المعنى الاجمالي لهذا الحديث ان لله تعالى اوليا اوليا
للله تعالى اوليا وان احب الاعمال الى الله هي الفرائض - [01:03:43](#)

واوليا الله هم الذين يتقررون اليه بما يقر لهم منه وهذا فيه هذا الحديث فيه قاعدة نسميتها قاعدة ضرورة اظهار
ال العبودية لله تعالى لابد ان تظهر هذه العبودية عندك - [01:04:18](#)

للله تعالى اظهر هذه العبودية كيف نظرها كيف نظر هذه العبودية جاء هذا في مفهوم النص في قوله
صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل - [01:04:50](#)

حتى احبه اظهار العبودية بالمحافظة على الفرائض والنوافل وحفظ الجوارح هذا دليل على ماذا على قرب العبد من ربه
ال الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ -
[01:05:24](#)

وما استكرهوا عليه ما المعنى الاجمالي يا مشايخ مجموعنا الاجمالي لهذا الحديث ان الانسان لا يأثم على كل
حال القضية تفعل الخطأ قد آآ يفعل امرا من الامور - [01:06:03](#)

وهي منهي عنها بسبب الاكراه وبسبب النسيان او بسبب الجهل لكن هذا لا يعفيه من حقوق العباد انتبهوا هذى قاعدة الخطأ
والنسيان والجهل هذه لا تكون سببا لتضييع حقوق الناس او حقوق العباد - [01:06:51](#)

اما حقوق الله فان الله تعالى يعفو عنها شرط التوبة رفع اللائم عن المخطئ الناسي والمستقرة المخطئ والناسي والمستكرة نوع
المقصود هنا ضروري وحاجي وتحسني هذا متائق باعمال الظاهر والباطن - [01:07:28](#)

ال الحديث الأربعون مرتبة المقصود قطعي اكتبه مرتبة هذا المقصود قطعي لأن الاجماع دل عليها كل ادلة الشريعة وظحت هذه هذه
المعاني التي جاءت في الحديث الحديث الرابعون عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر - [01:08:10](#)

رضي الله عنهمما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك
المعنى الاجمالي للحديث وجوب المسارعة الى الاعمال الصالحة ويندب للمعلم ان يحسن الى طلابه. وان ينصحهم وان يرشدهم -
[01:08:44](#)

ويندب للمسلم ان يكون زاهدا في الدنيا مستعدا للاخرة الحكم هنا يدخل فيها الوجوب والندب والاستحباب. نوع المقصود ضروري
وحاجي وتحسني. متعلق بالظاهر ام الباطن متعلق بالظاهر والباطن نوع الدليل الاجماع ويدخل فيه - [01:09:21](#)

الصحابة افعال الصحابة ويدخل فيه ايضا الاستحسان والمصالح المرسلة مرتبة المقصود قطعي الحديث الحادي والرابعون عن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به.

ان الانسان لا يكون مؤمنا ايمانا كاملا الا اذا كان هواه سابعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث النهي عن اتباع الهوى.
لان اتباع الهوى سبب من اسباب - 01:10:32

اتباع الهوى سبب من اسباب الخسارة والوقوع في العقوبة نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر
والباطن ما نوع الدليل الدليل قاعدة الاجماع وسيرة السلف الصالحة رضي الله عنهم - 01:10:56

فعل الصحابة رضي الله عنهم واقواليهم كانت تؤكد على هذا المعنى انهم يعملون بهذه المقاصد وهذه المعاني هم قدوة لنا في هذا في
هذا المقصود مرتبة المقصود قطعي الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول
- 01:11:39

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك - 01:12:08

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتبيتك بقربها مغفرة المعنى الاجمالي لهذا الحديث اثبات
صفة الكرم لله تعالى اثبات صفة الكرم لله تعالى على الوجه اللائق به - 01:12:22

وببيان حقيقة التوحيد وضرورة الدعاء مع الرجاء والاستغفار التعلق بالله تعالى يجب على المسلم ان يعلق قلبه بالله ظاهرا وباطنا
وقلنا قبل قليل لابد من اظهار العبودية الدعاء الخشية الانابة الاستغفار صلاة النافلة - 01:12:49

الثبات على الفرائض كل هذا يؤدي الى اظهار العبودية وهذا الحديث يؤكّد تلك القاعدة الحكم ذكرنا الحكم هنا الوجوب اظهار
العبودية نوع المقصود ضروري وحاجي وتحسيني هذا يتعلق بالظاهر ام الباطن - 01:13:22

نوع الدليل الاجماع وقول الصحابي والاستحسان والمصالحة المرسلة. كلها تؤكّد على هذا المقصود. مرتبة المقصود قطعي وبهذا والله
الحمد نكون قد فرغنا من التعليق على مقاصد المعاني والاحكام في متن الأربعين النووية. والاخوة الكرام ارسلوا - 01:13:48
مجموعة من الاسئلة والاشكالات حول هذه الدورة مباركة ولعلنا نجيب عنها ان شاء الله تعالى هذا احد الاخوة يسأل عن الفرق بين
الصلة والحكمة والمصلحة الجواب عن هذا تقدم في المجلس الاول - 01:14:29

الأخ الكريم لم يكن معنا عندما بدأنا المجلس الاول عرفنا الحكمة وعرفنا الصلة وعرفنا المصلحة فلعلك تراجع المجلس الاول يا اخانا
السؤال الثاني الاخ الكريم يسأل عن طرق ترسیخ الايمان - 01:15:09

في مقاصد الاحكام سؤال جيد كيف نرسخ الايمان بمقاصد الاحكام يكون هذا عن طريق التدبر عن طريق العمل وعن طريق التفكير
المقصود المتعلق بصفات الله او باسماء الله هذا يعمل بمقتضاه - 01:15:48

ثم قال الله تعالى فاسجد واقترب تسجد واقترب ما يتعلق بالعبودية تتذلل وتتضرع وتتقرب الى الله بالايمان به وبعبادته فسبح
بحمد ربك فسبح بحمد ربك تسبيح والتحميد من لوازم الايمان - 01:16:16

هذا يرسخ هذا يرسخ العبودية في قلب المسلم وكذلك عن طريق العمل بالامر والنهي الوقوف عند علل الاحكام. هذا كله اذا
تفكر فيه المسلم فان ايمانه يزيد قد ذكرنا هذا في المجلس - 01:16:57

الاول الاخ آآ هذا سؤال الأخ الكريم يقول ما اهم المصادر في علم المقاصد؟ المصادر والمراجع في
هذا الموضوع يوم معاشر الاحبة كثيرة جدا - 01:17:30

منها المطول ومنها المختصر ومنها المتوسط وكل طالب ما يناسبه اقرأ مقاصد الشريعة للطاهر عاشور رحمة الله عليه هذا كتاب
طيب المقاصد الشريعة للطاهر عاشور اقرأ اي تهذيب لكتاب المواقف - 01:17:59

اي اختصار لكتاب المواقف للشاطبي رحمة الله عليه هذا الكتاب له مختصرات وله وله عدد من الرسائل التي هذبتهم وقربته وهي
كثيرة جدا استفادوا منها الفكر المقاصدي احمد الريسوني جيد. ذكر المقاصدي - 01:18:32

قواعد وفوائد هذا كتاب جيد ايضا آآ قواعد الاحكام للعز بن عبد السلام رحمة الله عليه. كتاب قيم وكما قلت لكم الكتب كثيرة جدا

كثيرة جداً. المهم العمل المهم العمل العمل - [01:19:02](#)

لابد ان نعمل بما تعلمنا بعض الناس يأخذون هذه المقاصد على انها فلسفة هذا يلاحظ في بعض الاطروحات وفي بعض الرسائل
الاكاديمية وفي بعض البحوث الجامعية وفي بعض المطبوعات يتعاملون مع مونظوم - [01:19:28](#)

مقاصد الاحكام على انها فلسفة وهذا من المأخذ على هذه الاطروحات. علينا يوم عاشر الاحبة ان نتعامل مع مقاصد
الاحكام على اننا نتعبد الله بمعانيها وليس انها فلسفة - [01:19:54](#)

نتحلى بها او نتذر بها السؤال الآخر لانه الرابع يقول الاخ كيف نذاكر الأربعين النووية؟ هذا سؤال جيد لكن قبل ان اجيب عن هذا
السؤال انا اريد اسئلتك سؤالا اريد ان اسئلتك سؤالا يتعلق - [01:20:17](#)

بالاربعين النووية بعد ان حضرتم معنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بعد ان حضرتم معنا هذه الدورة المباركة ما المقصود الذي اراد
النووي اراد النووي رحمة الله تعالى ان يقدمه اليها - [01:20:55](#)

عند تأليف لهذه الرسالة بغض النظر عن الاحاديث التي دونها والمعاني التي ساقها في في النصوص التي اوردها في رسالته لماذا
دون النووي رحمة الله عليه هذه الأربعين النووية ما مقصد النووي - [01:21:22](#)

عفى الله تعالى عنه ما مقصده عند تدوين هذه الرسالة؟ من يجيب عن هذا السؤال اخ ابراهيم عندك جواب مقصد النووي رحمة الله
تعالى عند تأليف هذه الرسالة ان يبين للناس أهمية - [01:21:51](#)

العمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكير الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحفظ الناس على حفظ سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وله باع في في هذا - [01:22:27](#)

على المتأمل كيف نذاكر الأربعين النووية هذا سؤال تكون مذاكرة الأربعين النووية. اولا بحفظ الاحاديث كيف تحفظ هذه الأربعين كل
يوم احفظ حديثا واحدا واعمل به كل يوم احفظ حديثا واحدا فقط - [01:22:47](#)

واذا حفظته وتصورت معانيه اعمل به في نفس اليوم حتى يبارك لك في علمك وفي عملك اليوم الثاني تحفظ الحديث الثاني.
وتتصور معانيه وتعمل به في نفس اليوم بعد ثلاثة واربعين يوما تكون قد - [01:23:25](#)

قد حفظت الأربعين النووية بزياراتها هذه افضل طريقة ثمة تذاكر عشرة احاديث عشرة احاديث عشرة احاديث يتبقى
لك ثلاثة احاديث هذى الطريقة جربتها مع عدد من جربتها مع عدد من الطلبة وانتفعوا بها انتفعوا بها انتفعوا عظيمها - [01:23:53](#)

كيف انتفعوا؟ انتفعوا من جهة العلم وانتفعوا من جهة العمل ما درسوا الأربعين نظريا درسوا نظريا وتطبيقيا واضح يا مشايخ ثم من
اراد ان يذاكر هذا المتن مع صديق او مع زميل - [01:24:27](#)

او مع زوجته او مع آقاربه هذا جيد لكن تذاكر الاحاديث مع المقاصد هذا الحديث المعنى الاجمالي المقصود كذا وهكذا حتى من
الاحاديث هذا الاخ يقول لماذا تختلف بعض نسخ الأربعين - [01:24:51](#)

في زيادة الاحاديث الاخ يقصد ان بعض النسخ فيها اربعون حديثا وبعض النسخ فيها ثلاثة واربعون حديثا نعم هذه
الزيادات هي تسمى الزيادة الرجبية الزيادة الرجبية زادها الامام ابن رجب الحنبلي - [01:25:24](#)

رحمة الله على الجميع ولا ظير في ذلك لانها قاعدة لانها قواعد. لان معانيها تدخل في قواعد الاحكام هذا الاخ يسأل يقول ما الكتاب
التالي لفهم مقاصد الاحكام يقصد اذا قرأت او راجعنا او درسنا الأربعين النووية ما الكتاب الذي يليه - [01:25:59](#)

في مقاصد الاحكام اذا قرأت وحفظت وعملت بال الأربعين النووية الى بلوغ المرض لانك الان بانتقالك الى بلوغ المرام تطبق ما درست
من مقاصد تطبيقا عمليا وقد شرحنا والله الحمد لطلابنا هذا الكتاب كاما - [01:26:38](#)

شرح مقاصديا وهو مرفوع لليوتوب من اراد منكم ان يعود الى الى هذا الشرح هذا الاخ يسأل يقول هل يمكن الجمع بين اصول
الفقه ومقاصد الاحكام هذا سؤال جيد الجمجم بين اصول الفقه ومقاصد الاحكام يكون بطريقتين - [01:27:11](#)

الطريقة الاولى تحفظ اصلا في اصول الفقه متدا تحفظ متدا مختصرها في اصول الفقه وتقرأ عليه شرعا مختصرة مثل الورقات
تحفظها وتقرأ شرحها حاشية المحل جلال الدين المحلي رحمة الله على الجميع - [01:27:45](#)

ثم بعد ذلك تحفظ اصلا في مقاصد الاحكام. مثل المقاصد الصغرى للعز بن عبد السلام رحمة الله عليه وعلقت مع الطلبة على هذا المتن موجود على اليوتيوب لمن اراد ان يراجعه - [01:28:19](#)

ولو جمعت لو اضفت اليهما بلوغ المرام يعني اه على سبيل المثال حفظت الورقات وطالعت شرحها وحفظت القواعد الصغرى طالعتها تعليق عليها تم بلوغ المرام والتعليق عليها فانك بذلك - [01:28:47](#)

قطعت شوطا في الجمع بين اصول الفقه ومقاصد الاحكام بعد ذلك نقول لك انتقل الى الى الكتب التي ذكرناها قبل قليل عندما اجينا عن اهم المصادر في المقاصد عد الى اي كتاب من هذه الكتب - [01:29:13](#)

مطالعه وكربه وان لخصته لهذا خير عظيم بقي اسئلة يا مشايخ بقي اسئلة اه هذا الاخ يسأل يقول اه ما هي مقاصد الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية هذا سؤال جيد سؤال جيد - [01:29:34](#)

مقاصد الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية هي معرفة خطاب الشرع الامر والنهي والاباح ومعرفة افعال التكليف ومعرفة احكام القدرة عند المكلف ومعرفة الرخصة والعزيمة ومعرفة الاسباب الشرعية ومن اراد ان يقف عليها فانه يراجع - [01:30:21](#)

يراجع الحقيقة الاصلية التي شرحنا فيها احكام هذه المسائل. وكذلك في بقية الدورات التي عقدناها لاخوة الكرام هذا الاخ الكريم يسأل عن طرق الكشف عن المقاصد وكيفية استثمارها عند القراءة في مصنفات العلماء - [01:31:15](#)

طرق الكشف عن المقاصد انا اشرت اليها في آآ في المجلس الاول يا مشايخ في المجلس ذكرنا ان طرق الكشف عن المقاصد كثيرة الاجماع الاجماع المستند الى النص القياس والاستقراء - [01:31:56](#)

وسياق الخطاب الشرعي وفهم الصحابة رضي الله عنهم كيف نستثمرها؟ نقرأ المسائل المجمع عليها ونتأمل ما فيها من معاني وما دامت هذه المسائل هي في حكم المجمع عليه فان فيها من معاني التعبد ومعاني تزكية القلوب ما لا يعلمه الا الله - [01:32:35](#)

ثم تتأمل المواقع مواضع مقاصد الاحكام التي ثبتت عن طريق القياس راجعها في قواعد الاحكام وتراجعها في الموافقة تهذيب المواقف او مختصر المواقف وتراجعها في الكتب المصنفة في الاستقراء هنالك كتب صنفت - [01:33:12](#)

في احكام الاستقراء في الفروع الفقهية يضع لك الحكم الذي تم معرفته عن طريق الاستقراء بنوعيه التام والناقص والمعاني المستنبطة اما عن طريق العلة او طريق الحكمة وبهذا تستطيع ان تعرف اسرار الشريعة في هذه الفروع الفقهية - [01:33:40](#)

ثم تأتي الى سياق الخطاب الشرع وهذه يمكن استثمارها عن طريق كتب التفسير وكتب البلاغة كتب البلاغة التي صنفها علماء اهل السنة والجماعة لانهم يضعون السياق الذي يستثمر منه المعاني - [01:34:07](#)

وكيفية حصول هذا الاستثمار او كيفية الوصول الى هذا المقصود وفهم الصحابة هذا تستطيع ان تصل اليه عن طريق كتب احكام القرآن وعن طريق المصنفات في السيرة النبوية او فقه السيرة النبوية - [01:34:40](#)

هذه هي الاسئلة التي ارسلها الاخوة الكرام واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بهذه الدورة المباركة وان يجزي الاخوة الذين حضروا وكتبوا وسجلوا واجتمعوا في هذا المكان الطيب لتدوين هذه الفوائد المباركة - [01:35:06](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم الامام النووي رحمة واسعة وان يسكنه الفردوس الاعلى ووالدينا ومشايخنا وجميع الاخوة الذين حضروا واستمعوا وانصتوا وارسلوا الاسئلة واسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا - [01:35:56](#)

بما علمنا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:36:27](#)